

دراسة الحالة الإفرادية 1

عثمان مراهق عمره ١٥ عاماً من ولاية غرب دارفور. وإلى وقت قريب، كان ينتظم في مدرسة ثانوية وكان يرجو أن يتخرّج منها في العام المقبل. وكان يريد أن يصبح طبيباً. وكان والده قد بدأ في جمع المال اللازم لإلحاقه بالجامعة.

ثمّ أغارت إحدى الميليشيات، قبل شهرين، على بلدته وتعرضت المدرسة لهجوم. فاضطّر جميع الطلاب والمدرسين إلى الفرار وقتل معلم عثمان بينما كان يحاول حماية طلابه. ورأى عثمان معلمه وهو يُقتل.

واستخدمت الميليشيا المدرسة قاعدة لها بضعة أيام ثم رحلت إلى بلدة أخرى. أصيبت أجزاء من المدرسة بأضرار ولم يعد بها سوى معلم واحد، وهو لا يكفي لجميع الطلاب.

ومنذ وقوع الهجوم، انطوى عثمان على نفسه وفقد الشهية. وهو يقول إنه لا يريد العودة إلى المدرسة لأن من الممكن أن يقع هجوم آخر. ويضيف أن مدرّسه، الذي كان موضع إعجاب، قد توفي. ويقول عثمان الآن إنه لم يعد يريد أن يصبح طبيباً ويفضل البقاء في المنزل ومساعدة والده في رعي الماشية.

أسئلة:

- 1- ما هي العواقب التي ترتبت على الهجوم على المدرسة بالنسبة لعثمان؟
- 2- ما هو الأثر الذي يحتمل أن يخلفه الهجوم على المدرسة على مجتمع البلدة؟